

طرائف المقال

[156] الكوفي، والزبير النخعي. 10 - الاصبهاني، منسوب إلى المدينة المعروفة في العراق (1)، يقال لها: الاصفهان، وهو الأشهر في اللسنة. 11 - الانماطي، منسوب إلى النمط، وهو ثوب ذو لون من الألوان، ويقال للابيض: نمط، وفي بعض كتب اللغة هو ما يفرش من مفارش الصوف الملونة، فعلى هذا يكون النسبة باعتبار الحرفة، أو الكسب، والانماط جمع النمط، فيقال فيها: الانماطي والنمطي (2). 12 - الازدي، منسوب إلى الازد (3) بن الغوث أبوحى من اليمن، والرواة منهم كثيرون. 13 - الانصاري، منسوب إلى الانصار، وهم الذين آووا رسول الله صلى الله عليه وآله ونصروه، ومنهم جابر بن عتيك، وجابر بن عبد الله، وغيرهم. والمعروف من الانصاري في هذا الزمان هو المنسوب إلى ابن عبد الله رحمه الله. 14 - الاوسي، من الاوس قبيلة من الانصار، وقال امير المؤمنين عليه السلام في حقهم: الاوس والخزرج القوم الذين هم آووا فاعطوا فوق ما وهبوا. 15 - الاحمسي، هو أحمد بن عائد، حمس كفرح اشتد وصب في الدين والقتال، وهو حمس وهي حمساء، والحمس الامكنة الصلبة، وبه لقب قريش وكنانة وجديلة ومن تابعهم في الجاهلية، لتحميسهم في دينهم، أو لالتجائهم بالحمساء وهي الكعبة، وبنو أحمس بطن من ضبيعة أو من بجيلة. 16 - الاربلي بالكسرتين بينهما موحدة ساكنة من تحت على بلد قرب موصل. (1) _____ وهي المدينة المعروفة الآن بأراك وكانت كناية عن الايران في الزمن الماضي، وكان يقال عراق العرب وعراق العجم. (2) وقيل: النمط ثوب صوف يطرح على اليهودج والنسبة أنماطي ونمطي. (3) قد تفرق أهل سبأ بعد خرابها بالسيل، وكان أهلها المتفرقون عشرة طوائف ستة منهم تيامنوا أي: أخذوا جانب اليمن وحواليه، وهم كندة والاشعريون والازد ومذحج وانمار وحمير، وأربعة تشاموا أي: أخذوا صوب الشامات، وهم عامره وحرام وصميم وغسان، وكانت هذه الواقعة قبل مبعث عيسى " منه " .